[illegible]

زیارت نجعه حضرت زینب خاتون

علی اکبر جبیری

۱۹۳۸ بمبئی

الادعیة امامیه - عربی - ۱۵

حاجیه بی بی مه برج حیا — دختر جانگیر شاه باوفا

آنکه اندر راه حق آمد شهید — از جفای ناکسان بیحیا

لعن حق بر قاتلش بادا مدام — تا که این چرخ کهن باشد بپا

وقف نمود این زیارتنامه را — از طریق مهر با صدق و صفا

کرد از بهر عموم مسلمین — وقف تا باشد خدا از وی رضا

واقف از قاری نماید التماس — تا کند یادش بهنگام دعا

هم ز بهر همسرش موچول شاه — خواهد آمرزش ز حق جل و علا

چون گذشت از سال عمرش شصت و پنج — این نشان خیر ماند از وی بجا

یکهزار و سیصد و چل بعد هفت

سال طبعش را ز هجرت دان بلا

زیارت مخدّرہ حضرت زینب خاتون سلام اللہ علیہا

بِسْمِ اللّٰہِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ سُلْطَانِ الْاَنْبِیَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ صَاحِبِ الْحَوْضِ وَ اللِّوَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ مَنْ عُرِجَ اِلَی السَّمَآءِ وَ
وُصِلَ اِلٰی مَقَامِ قَابِ قَوْسَیْنِ اَوْ اَدْنٰی اَلسَّلَامُ
عَلَیْکِ یَا بِنْتَ نَبِیِّ الْهُدٰی وَ سَیِّدِ الْوَرٰی وَ

مُنقِذِ الْعِبَادِ مِنَ الرَّدٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ
صَاحِبِ الْخُلُقِ الْعَظِيْمِ وَالشَّرَفِ الْعَمِيْمِ وَالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَاحِبِ الْمَقَامِ
الْمَحْمُوْدِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ وَاللِّوَآءِ الْمَشْهُوْدِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْهَجِ دِيْنِ الْاِسْلَامِ وَصَاحِبِ
الْقِبْلَةِ وَالْقُرْاٰنِ وَعَلَمِ الصِّدْقِ وَالْحَقِّ وَالْاِحْسَانِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صِفْوَةِ الْاَنْبِيَآءِ وَعَلَمِ
الْاَتْقِيَآءِ وَمَشْهُوْرِ الذِّكْرِ فِي السَّمَآءِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ
وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَيْرِ خَلْقِ
اللّٰهِ وَسَيِّدِ خَلْقِهٖ وَاَوَّلِ الْعَدَدِ قَبْلَ اِيْجَادِ

اَرْضِهٖ وَسَمٰوٰاتِهٖ وَاٰخِرِ الْاَبَدِ بَعْدَ فَنَآءِ الدُّنْيَا
وَاَهْلِهٖ اَلَّذِىْ رُوْحُهٗ نُسْخَةُ اللَّاهُوْتِ وَصُوْرَتُهٗ
نُسْخَةُ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ وَقَبْلَتُهٗ خِزَانَةُ الْحَيِّ
اَلَّذِىْ لَايَمُوْتُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
وَنَوْلَى الثَّقَلَيْنِ وَشَفِيْعِ الْاُمَّةِ يَوْمَ الْمَحْشَرِ وَ
رَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سَيِّدِ
الْاَوْصِيَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ اِمَامِ الْاَتْقِيَآءِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رُكْنِ الْاَوْلِيَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
يَا بِنْتَ عِمَادِ الْاَصْفِيَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ

يَعْسُوبِ الدِّيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ سَيِّدِ الْوَصِيِّيْنَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
يَا بِنْتَ قَائِدَةِ الْبَرَرَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ قَامِعِ
الْكَفَرَةِ وَالْفَجَرَةِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَارِثِ النَّبِيِّيْنَ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيْفَةِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ ضِيَاءِ الدِّيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ
النَّبَاءِ الْعَظِيْمِ عَلَى الْيَقِيْنِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ
حِسَابُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَالْكَوْثَرُ فِيْ يَدَيْهِ وَالنَّصُّ يَوْمَ
الْغَدِيْرِ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
يَا بِنْتَ مَنْ قَادَ زِمَامَ نَاقَتِهَا جِبْرَائِيْلُ وَشَارَكَهَا

فِیْ مُصَابِہَا اِسْرَافِیْلُ وَغَضِبَ بِسَبَبِہَا الرَّبُّ
الْجَلِیْلُ وَبَکٰی لِمُصَابِہَا اِبْرَاھِیْمُ الْخَلِیْلُ وَنُوْحٌ وَمُوْسٰی
الْکَلِیْمُ فِیْ کَرْبَلَاءِ وَرَحْمَۃُ اللّٰہِ وَبَرَکَاتُہٗ اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ
یَا بِنْتَ الْبُدُوْرِ السَّوَاطِعِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ
الشُّمُوْسِ الطَّوَالِعِ وَرَحْمَۃُ اللّٰہِ وَبَرَکَاتُہٗ اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ
یَا بِنْتَ زَمْزَمَ وَصَفَا اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ مَکَّۃَ
مِنٰی اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ مَنْ حُمِلَ عَلَی الْبُرَاقِ فِی
الْھَوَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ مَنْ حَمَلَ الزَّکٰوۃَ بِاَطْرَافِ
الرِّدَاءِ وَبَذَلَہٗ عَلَی الْفُقَرَاءِ اَلسَّلَامُ عَلَیْکِ یَا بِنْتَ
مَنْ اَسْرٰی بِہٖ مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَی الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰی

اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مَنْ ضَارَبَ السَّيْفَيْنِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بُنْتَ مَنْ صَلَّى قِبْلَتَيْنِ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدِنِ الْمُصْطَفٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا
بِنْتَ عَلِيِّنِ الْمُرْتَضٰى اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ فَاطِمَةَ
الزَّهْرَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَدِيْجَةَ الْكُبْرٰى
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلٰى جَدِّكِ الْمُخْتَارِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَ
عَلٰى اَبِيْكِ حَيْدَرِ الْكَرَّارِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ وَعَلَى السَّادَاتِ
الْاَطْهَارِ الْاَخْيَارِ وَهُمْ حُجَجُ اللّٰهِ عَلَى الْاَقْطَارِ سَادَاتُ
الْاَرْضِ وَ السَّمَآءِ مِنْ وُلْدِ اَخِيْكِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيْدِ
الْعَطْشَانِ الظَّمْاٰنِ وَهُوَ اَبُو التِّسْعَةِ الْاَطْهَارِ وَهُمْ

حُجَجُ اللّٰهِ مِنْ طُرُقِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ مِنَ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ الَّذِيْنَ حُبُّهُمْ فَرْضٌ عَلٰى اَعْنَاقِ
كُلِّ الْخَلَآئِقِ الْمَخْلُوْقِ لِخَالِقِ الْقَادِرِ السُّبْحَانِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ وَلِيِّ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا اُخْتَ وَلِيِّ اللّٰهِ الْمُعَظَّمِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا عَمَّةَ وَلِيِّ اللّٰهِ الْمُكَرَّمِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا اُمَّ الْمَصَآئِبِ يَا زَيْنَبُ
وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
الصِّدِّيْقَةُ الْمَرْضِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
الْفَاضِلَةُ الرَّشِيْدَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا

اَلْكَامِلَةُ الْعَالِمَةُ الْعَامِلَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
اَيَّتُهَا الْكَرِيْمَةُ النَّبِيْلَةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ
اَيَّتُهَا التَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا
يَا مَنْ ظَهَرَتْ مَحَبَّتُهَا لِلْحُسَيْنِ الْمَظْلُوْمِ
فِيْ مَوَارِدَ عَدِيْدَةٍ وَتَحَمَّلُ الْمَصَائِبِ الْمُحْرِقَةِ
لِلْقُلُوْبِ مَعَ تَحَمُّلَاتٍ شَدِيْدَةٍ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا مَنْ حَفِظَتِ الْاِمَامَ فِيْ يَوْمِ عَاشُوْرَا
فِيْ قَتْلَىٰ وَبَذَلَتْ نَفْسَهَا فِيْ نِجَاةِ زَيْنِ
الْعَابِدِيْنَ مِنْ مَجْلِسِ اَشْقَى الْاَشْقِيَاءِ وَ
نَطَقَتْ كَنُطْقِ عَلِيٍّ فِيْ سُكَكِ الْكُوْفَةِ وَحَوْلَهَا

كَثِيْرٌ مِنَ الْاَعْدَآءِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مَنْ
نَطَحَتْ جَبِيْنَهَا بِمُقَدَّمِ الْمَحْمِلِ اِذَا رَاءَتْ
رَأْسَ سَيِّدِ الشُّهَدَآءِ وَيَخْرُجُ الدَّمُ مِنْ
تَحْتِ قِنَاعِهَا وَمِنْ مَحْمِلِهَا بِحَيْثُ يَرٰى مَنْ
حَوْلِهَا الْاَعْدَآءُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا تَالِي الْمَعْصُوْمِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ يَا مُمْتَحَنَةً فِيْ تَحَمُّلَاتِ الْمَصَآئِبِ
كَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُوْمِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
اَلْبَعِيْدَةُ مِنَ الْاَوْطَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
اَلْاَسِيْرَةُ فِي الْبُلْدَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ اَيَّتُهَا
اَلْمُتَحَيِّرَةُ فِيْ خَرَابَةِ الشَّامِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكِ

أَيَّتُهَا الْمُتَحَيِّرَةُ فِيْ وُقُوْفِكَ عَلٰى جَسَدِ سَيِّدِ
الشُّهَدَآءِ وَخَاطَبْتِ اِلٰى جَدِّكِ رَسُوْلِ اللّٰهِ
بِهٰذَا النِّدَآءِ صَلّٰى عَلَيْكَ مَلِيْكُ السَّمَآءِ هٰذَا
حُسَيْنٌ بِالْعَرَآءِ مَسْلُوْبُ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَآءِ
مُقَطَّعُ الْاَعْضَآءِ وَبَنَاتُكَ سَبَايَا وَاِلَى اللّٰهِ
الْمُشْتَكٰى وَقَالَتْ يَا مُحَمَّدٌ هٰذَا حُسَيْنٌ
تُسْفِیْ عَلَيْهِ رِيْحُ الصَّبَا مَجْذُوْذُ الرَّأْسِ مِنَ
الْقَفَا قَتِيْلُ اَوْلَادِ الْبَغَايَا وَاحُزْنَاهُ عَلَيْكِ يَا
اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنْ هَيَّجَتْ قَلْبُهَا
لِلْحُسَيْنِ الْمَظْلُوْمِ الْعُرْيَانِ الْمَطْرُوْحِ عَلَى الثَّرٰى

وَقَالَتْ بِصَوْتٍ حَزِينٍ بِأَبِي مَنْ نَفْسِي لَهُ الْفِدَاءُ
بِأَبِي الْمَهْمُومُ حَتّٰى قَضٰى بِأَبِي الْعَطْشَانُ حَتّٰى مَضٰى
بِأَبِي مَنْ شَيْبَتُهُ تَقْطُرُ بِالدِّمَاءِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنْ
بَكَتْ عَلٰى جَسَدِ اَخِيْهَا بَيْنَ الْقَتْلٰى حَتّٰى بَكَتْ
لِبُكَآئِهَا كُلُّ عَدُوٍّ وَصَدِيْقٍ وَرَاَى النَّاسُ
دُمُوْعَ الْخَيْلِ يَنْحَدِرُ عَلٰى حَوَافِرِهِمْ عَلَى
التَّحْقِيْقِ اَلسَّلَامُ عَلٰى مَنْ تَكَفَّلَتْ وَاجْتَمَعَتْ
فِيْ عَصْرِ عَاشُوْرَا بَنَاتِ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَاَطْفَالَ
الْحُسَيْنِ وَقَامَتْ لَهَا الْقِيٰمَةُ فِيْ شَهَادَةِ
الطِّفْلَيْنِ الْغَرِيْبَيْنِ الْمَظْلُوْمَيْنِ اَلسَّلَامُ عَلٰى

مَنْ لَمْ تَنَمْ عَيْنُهَا لِاَجَلِ حِرَاسَةِ اٰلِ اللّٰهِ فِیْ ظَرْفِ
نَيْنَوا وَصَارَتْ اَسِيْرًا ذَلِيْلًا بِيَدِ الْاَعْدَآءِ اَلسَّلَامُ
عَلٰی مَنْ رَكِبَتْ عَلٰی بَعِيْرٍ بِغَيْرِ وِطَآءٍ وَنَادَتْ
اَخِيْهَا اَبَا الْفَضْلِ بِهٰذَا النِّدَآءِ اَخِیْ اَبَا الْفَضْلِ
اَنْتَ الَّذِیْ رَكِبْتَنِیْ اِذَا اَرَدْتُ الْخُرُوْجَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ
اَلسَّلَامُ عَلٰی مَنْ خَطَبَتْ فِیْ مَيْدَانِ الْكُوْفَةِ بِخُطْبَةٍ
نَافِعَةٍ حَتّٰی سَكَنَتِ الْاَصْوَاتُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
اَلسَّلَامُ عَلٰی مَنِ احْتَجَّتْ فِیْ مَجْلِسِ ابْنِ زِيَادٍ بِاحْتِجَاجَاتٍ
وَاضِحَةٍ وَقَالَتْ فِیْ جَوَابِهٖ بِبَيِّنَاتٍ صَادِقَةٍ اِذْ
قَالَ ابْنُ زِيَادٍ لِزَيْنَبَ خَوَاتُوْنَ سَلَامُ اللّٰهِ عَلَيْهَا

كَيفَ رَاَيتَ صُنعَ اللهِ بِاَخِيكِ الحُسَينِ قَالَتْ مَا رَاَيتُ اِلَّا جَمِيلًا ۹ اَلسَّلَامُ عَلَيكِ يَا اَسِيرًا بِاَيدِی الاَعدَاءِ فِی الفَلَوَاتِ وَرَاَيتَ اَهلَ الشَّامِ فِی حَالَةِ العَيشِ وَالسُّرُورِ وَنَشرِ الرَّايَاتِ اَلسَّلَامُ عَلٰی مَن شُدَّ الحَبلُ عَلٰی عَضُدِهَا وَعُنُقِ جَنَابِ زَينِ العَابِدِينَ وَاَدخَلُوهَا مَعَ سِتَّةَ عَشَرَ نَفَرٍ مِن اٰلِ رَسُولِ اللهِ وَهُم كَالاُسَرَآءِ مُقَرَّنِينَ بِالحَدِيدِ مَظلُومِينَ وَقَالَ عَلِیُّ بنُ الحُسَينِ لِيَزِيدَ يَا يَزِيدُ مَا ظَنُّكَ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّی اللهُ عَلَيهِ وَاٰلِهٖ لَو رَاٰنَا عَلٰی هٰذِهِ الحَالَةِ ثُمَّ قَالَتْ اُمُّ المَصَآئِبِ زَينَبُ لَهٗ قَائِلًا ۶ فَاَهَلُّوا وَاستَهَلُّوا فَرَحًا ثُمَّ قَالُوا يَا يَزِيدُ لَا تُشَلْ

مُنتَحِیاً علیٰ ثنایا ابی عبدِ اللہِ سَیِّدِ شبابِ اَہلِ الجَنۃِ
تَنکُتُہا بمخصرتِکَ لکنَّ العیونُ عبراً والصدُورُ حرًّا الا
فَالعَجَبُ کُلُّ العَجَبِ مِن اِقدامِکَ لقتلِ حزبِ اللہِ النُّجَباءِ
لِحزبِ الشّیطانِ الطُّلَقاءِ وَلَئِن اتَّخَذتَنا مَغنَماً
حِینَ لا تَجِدُ الّا ما قدّمت یداکَ وما ربُّکَ بِظَلّامٍ
لِلعَبِیدِ وَاِلَی اللہِ المُشتَکیٰ وعلیہِ المُعَوَّلُ فِی الشِّدَّۃِ وَ
الرَّخاءِ فَکِد کَیدَکَ واسعِ سعیَکَ ونَاصِب جَہدَکَ
فَواللہِ لا تَمحُو ذِکرَنا ولا تُمِیتُ وحینا وَہَل رأیُکَ
اِلّا فَنَدًا وَاَیّامُکَ اِلّا عَدَدًا وجَمعُکَ اِلّا
بَدَدًا یا یزیدُ اَما سَمِعتَ قولَ اللہِ تعالیٰ وَ

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا
بَلْ اَحْيَاۗءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ وَحَسْبُكَ
بِاللّٰهِ حَاكِمًا وَبِمُحَمَّدٍ خَصْمًا وَبِجِبْرَئِيْلَ عَدُوًّا
ثُمَّ قَالَتْ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِىْ خَتَمَ لِاَوَّلِنَا
بِالسَّعَادَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَلِاٰخِرِنَا بِالشَّهَادَةِ وَ
الرَّحْمَةِ اِنَّهٗ رَحِيْمٌ وَدُوْدٌ وَهُوَ حَسْبُنَا وَ
وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

الحمد للہ والمنۃ این کتاب زیارت مفجعہ با کمال دقت در تصحیح آن
• در مطبع رحیمی بمبئی بزیور طبع آراستہ گردید
بتاریخ دہم شہر صیام ۱۳۴۷
تنبیہ ۱۹۵۸ء
طبع کنندہ علی اکبر جوہری بمبئی پٹ ۹